Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فقال له أبو مويهبة : بأبي أنت وأمي يارسول الله ، فخذ مفاتيح خزائن الدنيا والخلد فيها والجنة .

فقال رسول الله ـ صلى الله عليه وسلم ـ : لا والله ياأبا مويهبة ، لقد اخترت لقاء ربي والجنة !

ثم استغفر لأهل البقيع وانصرف .

وعقب رجوعه من البقيع انتابه صداع شديد ، فلما دخل على السيدة عائشة وجدها تشكو رأسها وتقول : وارأساه ! فقال ـ صلى الله عليه وسلم ـ : بل أنا والله ياعائشة وارأساه !

ثم ثقل على الرسول الوجع وانتابته الحمى .

وتروى كتب السيرة النبوية أنه لما اشتد عليه المرض ، ولم يستطع أن يخرج للصلاة بالناس قال : مرو أبا بكر فليصل بالناس .

وفى يوم من أيام المرض اشتاقت نفسه للصلاة بالمسجد ، فقال لأهله : أريقوا علىَّ من سبع قرب لم تحلل أوكيتهن ، لعلى أعهد إلى الناس ، فصبُّوا عليه الماء ، وخرج يستند على الفضل بن العباس وعلىٍّ بن أبي طالب ، فتوجَّه إلى المسجد ، فصلَّى ، وصعد المنبر ، واستغفر لأصحاب أحد ، ثم قال :

من كنت جلدت له ظهراً فهذا ظهرى فليستقِدْ منى ، ومن كنت